الأستاذة: خلدون

السنة الثانية: دراسات نقدية

المحاضرة:5

العنوان: الأسلوبية النفسية

تُسمى أسلوبية الكاتب أوالأسلوبية التكوينية أو أسلوبية الفرد وهي جسر بين دراسة اللغة ودراسة الأدب وهي الأسلوبية المثالية.

وهو اتجاه مثل ردود فعل اتجاه أسلوبية التعبير وتهتم بالقضايا القيمة التي يطرحها أسلوب الكاتب الخاص به.

تهدف الأسلوبية النفسية إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين وسائل التعبير والفرد، ويعود ذلك إلى اعتقاد أصحاب هذا الاتجاه بذاتية الأسلوب وفرديته. وتُعنى الأسلوبية النفسية بمضمون الخطاب ونسيجه اللغوي مع محاولتها الكشف عن نفسية منتج هذا الخطاب.

تقوم الأسلوبية النفسية على مبادئ أبرزها:

- معالجة النص تكشف عن شخصية مؤلفه.

- الأسلوب انعطاف شخصي عن الاستعمال المألوف للغة.

- التعاطف مع النص ضروري للدخول على عالمه الحميم.

تهتم الأسلوبية النفسية - في البداية - بربط النص في مختلف تجلياته الأسلوبية بنفسية المبدع أو الكاتب، عملا بمقولة : **" الأسلوب هو الكاتب نفسه"**، وهو إتجاه يعنى برؤية الكاتب إلى العالم أكثر من اهتمامه بتفاصيل سيرته الذاتية، واستقصاء جزئيات حياته الفردية والبيوغرافية.

تهتمّ الأسلوبية بدراسة النصوص الأدبية في ضوء أسلوبية معاصرة، ولم تهتم باللغة في عموميتها. وإنما على خصوصية اللغة، وتفرّد الأسلوب، وتميزه الخاص... ومن ثمّ فشخصية الكاتب هي التي تضفي على العمل الأدبي اتساقه وانسجامه. كما أنّ خصوصية الأثر تتجلى في الانزياح عن المعيار أو المألوف (الانحراف).